التقرير الختامي للندوة الافتراضية
"تعليم وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة
في ضوء نموذج تنشئة الطفل العربي"
13 ديسمبر/ كانون الأول 2020

بمناسبة اليوم العربي واليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة نظم المجلس العربي للطفولة والتنمية بالتعاون مع جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع ندوة بعنوان **"تعليم وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة في ضوء نموذج تنشئة الطفل العربي"**، وذلك عبر تقنية الزووم يوم الأحد 13 ديسمبر/ كانون الأول 2020، وبمشاركة أكثر من 30 خبيرا ومتخصصا في مجالات حقوق وتنشئة الأطفال من ذوي الإعاقة.

تضمنت الجلسة الافتتاحية كلمات لكل من الدكتور حسن البيلاوي أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية القاها نيابة عن سيادته المهندس محمد رضا فوزي مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة بالمجلس، والدكتورة هبه هجرس عضو مجلس النواب المصري وعضو المجلس القومي لشئون الإعاقة، والأستاذة ماجدة أحمد فهمي رئيس مجلس إدارة جمعية نداء لتأهيل الأطفال ضعاف السمع، والدكتورة سهير عبد الفتاح مقررة ملف الإعاقة والخبيرة بالمجلس العربي للطفولة والتنمية.

قدم خلال الندوة مداخلات وعروض من 11 خبيرا ومتخصصا من أربعة دول عربية: الأردن – السعودية – لبنان – مصر، تناولت عددا من القضايا في مجالات الاطفال من ذوي الإعاقة تطرقت إلى: دور المجتمع المدني في مساندة ودعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ودور التكنولوجيا المساندة في تدريب وتعليم ذوي الإعاقة، والإعلام وقضايا الأطفال ذوي الإعاقة، والتطور التاريخي لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، والمشكلات والتحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا، إلى جانب تناول مفاهيم وإشكاليات مثل الدمج والتمكين ودعم المشروعات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، والفنون البصرية لدمج وحماية الأطفال من ذوي الإعاقة.

والمشاركون وهم يؤكدون على أهمية قضية التعليم والتنشئة لأطفالنا من ذوي الإعاقة، وأهمية استمراره رغم صعوبة الوقت الراهن من انتشار فيروس كورونا المستجد الذي أثر على الاشخاص ذوي الإعاقة بشكل أكبر باعتبارهم من الفئات الضعيفة والمهمشة، كما يثمنون ما يقوم به المجلس من خلال تطبيق نموذج تربية الأمل – تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس – والذي يهدف إلى تعزيز وعي الطفل وإطلاق طاقاته العقلية والنقدية والإبداع، وتنمية قدراته في التعليم والتعلم المستمر، وامتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، وتمكينه للدخول لمجتمع المعرفة وعصر الثورة الصناعية الرابعة، يوصون بالآتي:

1. المطالبة بسن وتفعيل تشريعات تتعلق بمجالات تعليم وتدريب وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة، باعتبارها البنية المساندة لإعمال وتنمية حقوق هؤلاء الأطفال.
2. التأكيد على دور المجتمع المدني في تأهيل وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة، وفي توعية الأسر والمجتمع، مع الإشادة بالأدوار الجديدة التي لعبها المجتمع المدني لحماية هذه الفئة من الأطفال في ظل جائحة كورونا.
3. دعوة وزارات التربية والتعليم إلى إتاحة التعليم الدامج للأطفال من ذوي الإعاقة، ارتكازا على أن التعليم حق للجميع دون تمييز واقرارا بما ورد بالمواثيق والاتفاقيات الدولية وأهداف التنمية المستدامة 2030.
4. دعم استخدام التكنولوجيا المساندة لخدمة الأطفال من ذوي الإعاقة تعليميا وتأهيليا، وبما يحقق الدمج المجتمعي.
5. التأكيد على دور الإعلام في خلق الوعي نحو تبني سياسات دمج وتأهيل وتعليم وتمكين ومشاركة الأطفال من ذوي الإعاقة.
6. ايلاء اهتمام خاص بالأطفال من ذوي الإعاقة في ظل جائحة كورونا، بما يحقق لهم الحماية الصحية والنفسية والجسدية، وباعتبارهم من الفئات الأكثر تأثرا بالجائحة.
7. تقدير وتعزيز دور الفن في تأهيل ودمج الأطفال من ذوي الإعاقة، باعتبار أن الفن هو مدخل هؤلاء الأطفال للعالم، ومدخلنا إلى عالمهم.